

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

بينها بمنزلة الفضاء والرحاب الذي بين الأبنية وأما إن جمعهم اسم الحي فقط دون الدار بأن اشتركوا في النسب وافترقوا في دارين أو أكثر فتعتبر كل حلة على حدتها إذا لم يرتفق بعضهم ببعض و إن انفصل عن مسكنه غيرهما أي البلدي والعمودي كساكن غار في جبل وقرية لا بساتين لها متصلة إلخ فساكن الغار يقصر بمجرد خروجه منه وساكن القرية التي لا بساتين لها كذلك يقصر بمجاورة بيوتها أو أبنيتها الخربة التي في طرفها وساكن البساتين يقصر بمجاورتها سواء اتصلت بالبلد أم لا ونائب فاعل سن قصر صلاة رباعية نسبة لأربع عدد ركعاتها لا ثنائية ولا ثلاثية وقتية أي ذات وقت محدود حاضر سافر فيه ولو ضروريا فيقصر الظهرين من وصل محل القصر قبيل الغروب بثلاث ركعات ولو تعمد تأخيرهما إليه وإن وصله لركعتين قصر العصر لاختصاص الوقت بها وأتم الظهر لأنها فاتت وهو مقيم أو فاتته فيه أي السفر ولو قضاها وهو مقيم وفاتته في الحضر تقضى تامة ولو في السفر إن لم يكن المسافر نوتيا بأهله بل وإن كان المسافر نوتيا أي خادم سفينة مسافرا بأهله أي زوجته فيقصر إلى محل البدء المتبادر منه إلى المحل الذي ابتداء القصر منه حال خروجه فيعترض بأنه خلاف قولها وإذا رجع من سفره فليقصر حتى يدخل البيوت أو يقاربها فإن هذا يدل على أن منتهى القصر ليس محل بدئه أجيب بحمل كلام المصنف على منتهى سفره في حال ذهابه لا في حال رجوعه فقد سكت عنه أي يقصر في ذهابه إلى نظير محل البدء فكلامه على حذف مضاف أو المراد إلى المحل المعتاد لبدء القصر منه بالنسبة لمن خرج من ذلك البلد الذي وصل هو إليه وهو البساتين في البلد الذي له ذلك أو الحلة في العمودي أو محل الانفصال في غيرهما وأما كلامها فمحمول على منتهى القصر في الرجوع للبلد الذي سافر منه لكن يرد على كلامها أنه يلزم من الدخول للقرب فلا يظهر العطف وأجيب بأن أو بمعنى الواو